تفسير سورة

البلد

(التفسير الميسر)



السورة مكية باتفاق

مناسبة السورة مع سورة الفجر

سورة الفجر

هل في ذلك قسم

لا تكرمون اليتيم

ولا تحاضون على طعام المسكين

عذابه أحد.. وثاقه أحد

سورة البلد

- لا أقسم
- يتيما ذا مقربة
- أو مسكينا ذا متربة
- عليه أحد.. يره أحد

الأقسام

لا أقسم بهذا البلد

وأنت حل بهذا البلد

ووالد وما ولد

لقد خلقنا الإنسان في كبد

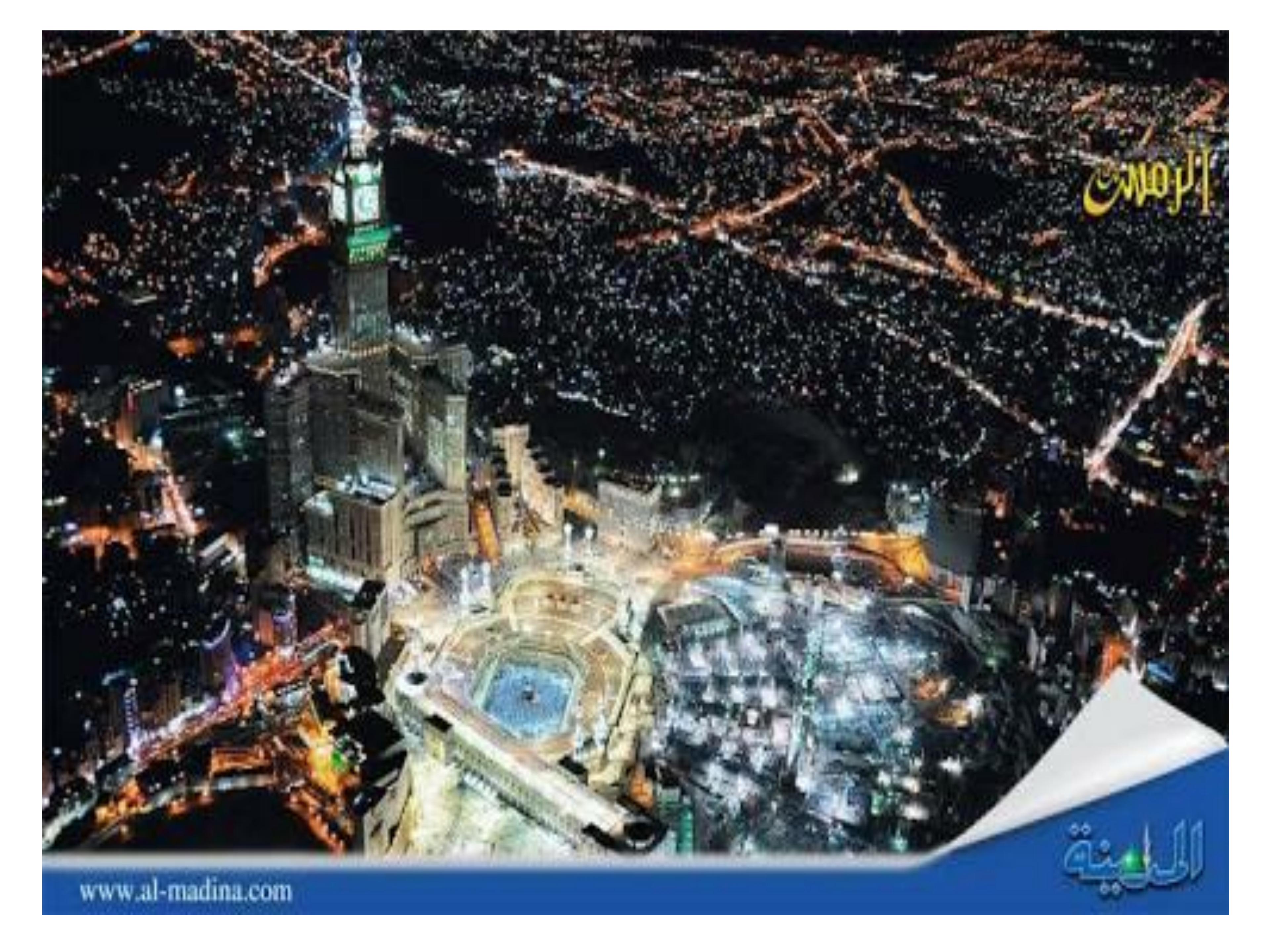
تفسير سورة (البلد) الآية (١) - التفسير الميسر

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ

أقسم الله بهذا البلد الحرام , وهو " مكة "






www.al-madina.com
المدينة

(لا) أقسم بمعنى (أقسم)
ولا لنفي مسبق أي ليس الأمر كما تظن وأقسم
ومثله قول عائشة في الحديث: لا والله ما مست يد ✋ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد ✋ امرأة.

تفسير سورة (البلد) الآية (٢) - التفسير الميسر

وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ

وأنت - أيها النبي - مقيم في هذا " البلد الحرام "



حل: مقيم يقال: حللت بدار كذا أي أقمت والحلول الإقامة

حل: من الحلال وقد أحلت له ساعة من نهار عند الفتح




فتح مكة
صلح الحديبية

(وأنت حل)
أي في المستقبل كقوله
(إنك ميت) وقولنا(أنت
مكرم)

تفسير سورة (البلد) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

وأقسم بوالد البشرية
- وهو آدم عليه السلام -
وما تناسل منه من ولد





محمد
عيسى
سليمان
موسى
هارون
داود
يوسف
يونس
يعقوب
إسماعيل
إسحاق
ذو الكفل
أيوب
شعيب
إبراهيم
هود
لوط
صالح
نوح
إدريس
آدم

1. كل والد وولده
2. آدم وذريته
3. الوالدة والعاقر

لما أقسم الله بمكة وهي أم القرى (بهذ البلد) أقسم بآدم وهو أبو البشر (ووالد وما ولد)

تفسير سورة (البلد) الآية (٤) - التفسير الميسر

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ

لقد خلقنا الإنسان في شدة وعناء من مكابدة الدنيا.




لقد خلقنا الإنسان في كبد
www.taraef-al3olama.com







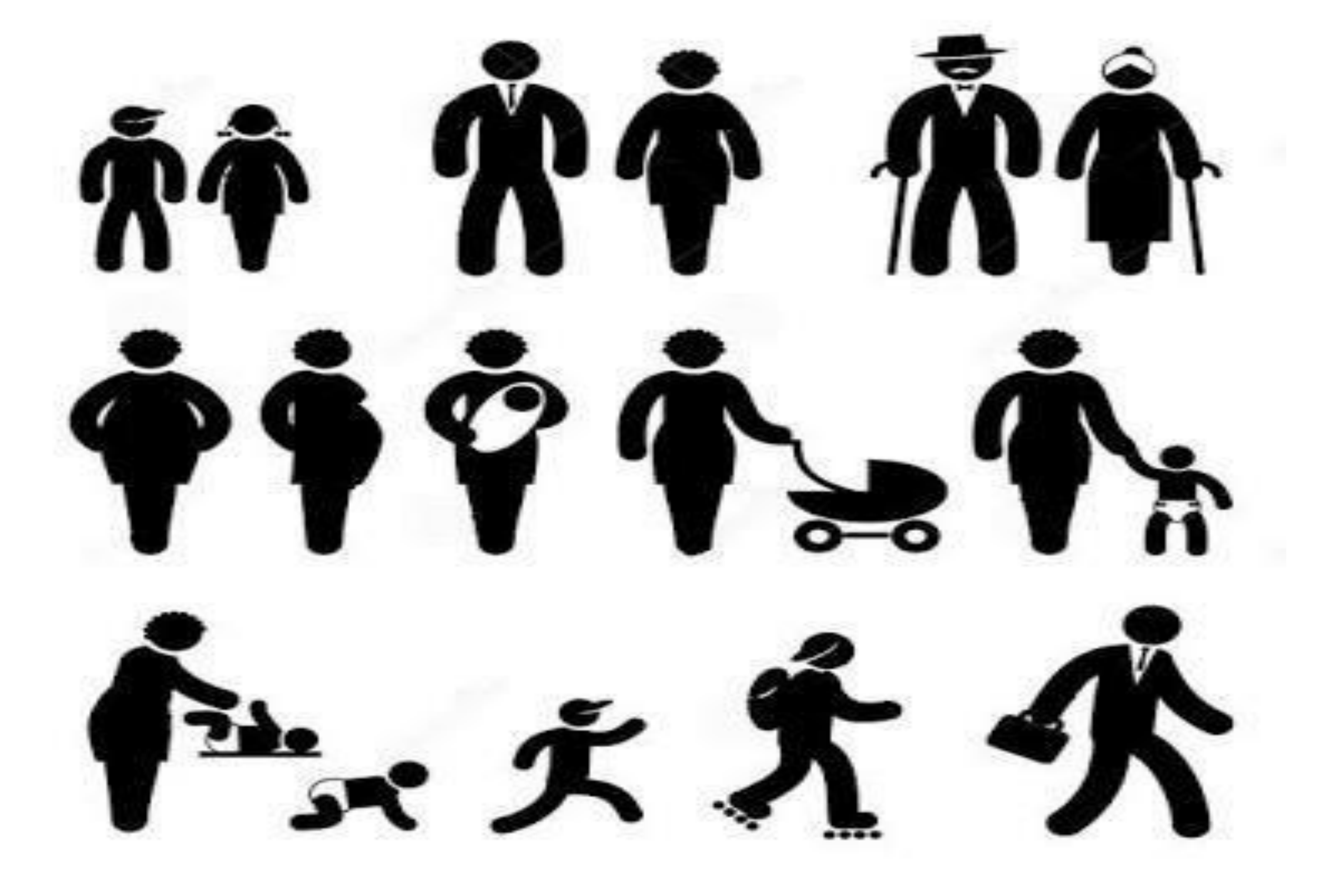









بسم الله الرحمن الرحيم
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ
الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ



في كبد

1. في شدة ونصب
2. في انتصاب واعتدال بخلاف غيره
3. آدم في كبد السماء)(وسطها)

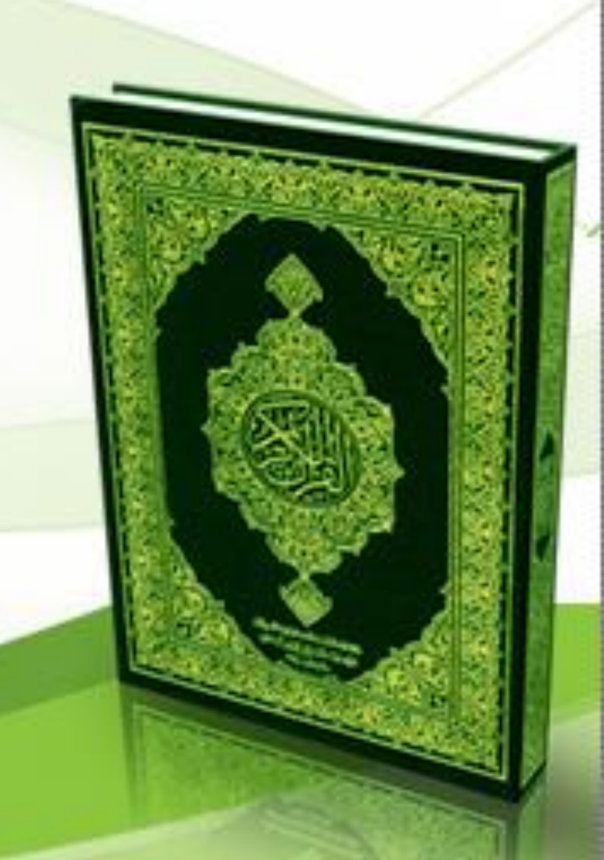
أفعال الإنسان الكافر

1. الكبر (أيحسب

تفسير سورة (البلد) الآية (٥) - التفسير الميسر

أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ

أيظنُّ بما جمعه من مال
أن الله لن يقدر عليه؟





أحد سكان ذلك

الكويكب الصغير قال:

أنا ربكم الأعلى

تفسير سورة (البلد) الآية (٦) - التفسير الميسر

يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَداً

يقول متباهيا :
أنفقت مالا كثيرا







تفسير سورة (البلد) الآية (٧) - التفسير الميسر

أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ

أيظن في فعله هذا أن الله عز وجل لا يراه , ولا يحاسبه على الصغير والكبير؟



تفسير سورة (البلد) الآية (٨) - التفسير الميسر

أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ

ألم نجعل له عينين يبصر بهما,



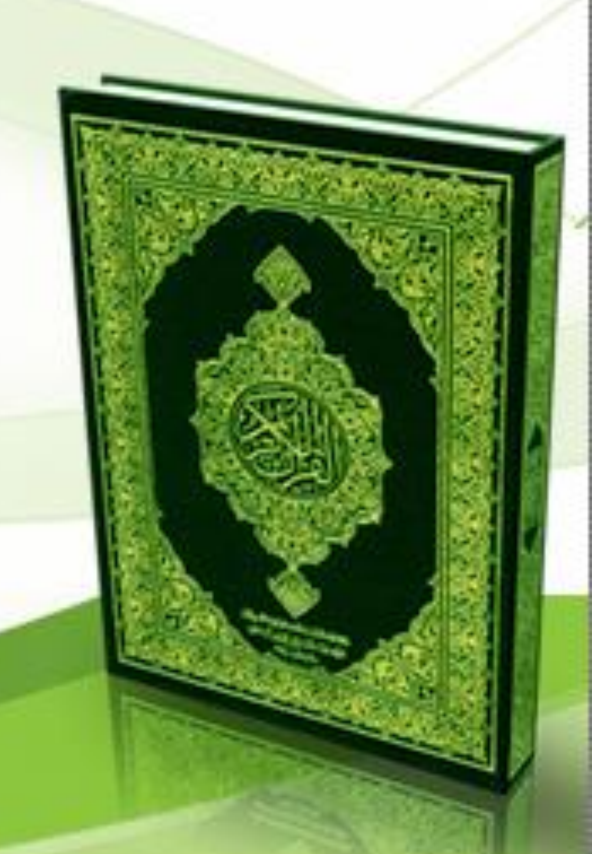




تفسير سورة (البلد) الآية (٩) - التفسير الميسر

وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ

ولسانًا وشفتين ينطق بها,



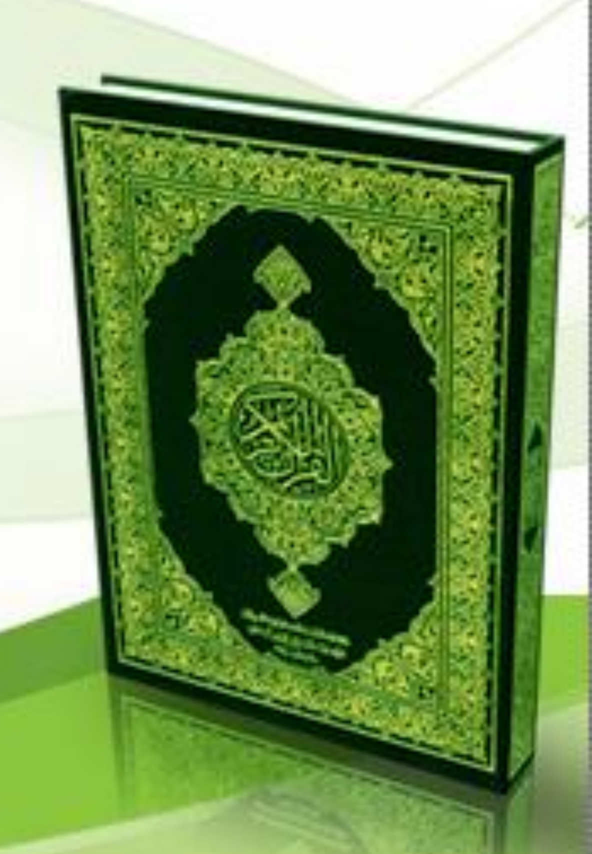




تفسير سورة (البلد) الآية (١٠) - التفسير الميسر

وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ

وبيَّنَّا له سبيلَي الخير والشر؟







تفسير سورة (البلد) الآية (١١) - التفسير الميسر

فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ

فهلا تجاوز مشقة الآخرة بإنفاق ماله, فيأمن.



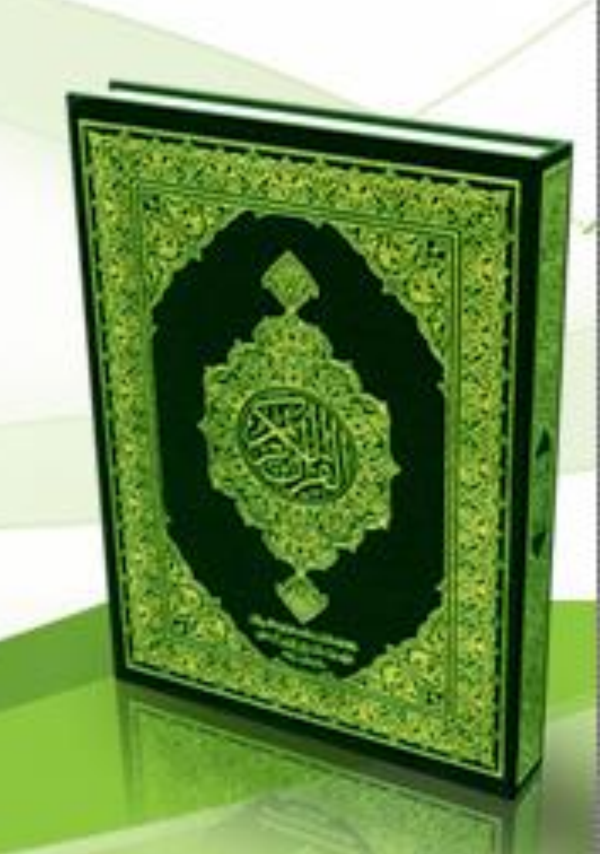

www.balagh.com



تفسير سورة (البلد) الآية (١٢) - التفسير الميسر

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ

وأيُّ شيء أعلمك: ما مشقة الآخرة , وما يعين على تجاوزها؟





تفسير سورة (البلد) الآية (١٣) - التفسير الميسر

فَكُّ رَقَبَةٍ

إنه عتق رقبة مؤمنة من أسر الرِّق.





تفسير سورة (البلد) الآية (١٤) - التفسير الميسر

أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ

أو إطعام في يوم ذي مجاعة شديدة,







تفسير سورة (البلد) الآية (١٥) - التفسير الميسر

يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ

يتيمًا من ذوي القرابة يجتمع فيه فضل الصدقة وصلة الرحم,





تفسير سورة (البلد) الآية (١٦) - التفسير الميسر

أَوْ مِسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ

أو فقيرًا معدمًا لا شيء عنده.




اليوم

تفسير سورة (البلد) الآية (١٧) - التفسير الميسر

ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ

ثم كان مع فِعْل ما ذُكر من أعمال الخير من الذين أخلصوا الإيمان لله, وأوصى بعضهم بعضًا بالصبر على طاعة الله وعن معاصيه, وتواصوا بالرحمة بالخلق.





قافلة المرحمة
Convoglio

(٢) الرجل الصالح والكلب

أعطف دائماً على الحيوان الضعيف و أتذكر قول النبى ﷺ



« بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشى بطَريقٍ اشْتَدَّ عليهِ العَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فيهافَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فإذَا كلْبٌ يَلْهَثُ يأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ فَقَالَ الرَّجلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ العَطَشِ مِثْلَ الَّذى بلَغَ بِى . فَنَزَلَ البِئْر فَمَلأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفيهِ فَسَقَى الكَلْبَ فَشَكَرَ اللهَ فَغَفَرَ لهُ » (١)

... كتاب السلام / باب فضل ساقى البهائم.

صلة الرحم



قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

من احب ان يبسط له في رزقه

وينسأ له في أثره

فليصل رحمه

صححه الألباني

" ينسأ " أي : يؤخر و" الأثر " الأجل , لأنه تابع للحياة في أثرها

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ:

قال الله تعالى: (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ).

وفي الأثر: «أفضل الإيمان: السماحة والصبر».

فلا تتمُّ رعاية الخَلق وسياستهم

إلاّ بالجود الذي هو العطاء، والنجدة التي هي الشجاعة؛

بل لا يصلح الدِّين والدُّنيا إلاّ بذلك.

[مجموع الفتاوى]

تفسير سورة (البلد) الآية (١٨) - التفسير الميسر

أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ

الذين فعلوا هذه الأفعال, هم أصحاب اليمين, الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات اليمين إلى الجنة.



تفسير سورة (البلد) الآية (١٩) - التفسير الميسر

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

والذين كفروا بالقرآن هم الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات الشمال إلى النار.



تفسير سورة (البلد) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ

جزاؤهم جهنم مطبَقةٌ مغلقة عليهم.



